

واما ان المرض عندم ان حكمه حكم الصحيح **واما الخبيث**
 فليسوا على خصوص المسئلة ولكن قواعدهم فتتقن ان
 يكون الحكم كما هو الصحيح عند المالكية فكذلك قال لجماعة
 من علماءهم انتهى **قلت** انما كانت قواعدنا انه في حكم الصحيح
 لانهم في باب طلاق المريض لوطلاق الزوج وهو مخصوص بالوق
 صف القتال لا يكون في حكم المريض فلا يبرأ من زوجته
 لان الغالب التسليمه بخلاف من بارز رجلا وقد قيل
 يفود اودم فانه في حكم المريض لان الغالب لهلاكه
 انتهى **وغاية الامر** في الطاعون ان يكون من نزل
 ببلدهم كالواقفين في صف القتال فكذلك اجماعهم
 علمنا لابن حجر ان قواعدنا تقتضي ان يكون كالقبيح
 يعني قبل نزوله لو احدا اذا طعن واحد من مريض
 حقيقة وليس للكلام فيه انما لمؤمن لم يطعن من
 اهلا البلد الذين نزل بهم الطاعون وقد ذكر شيخنا
 ابن حجر في ذلك الكتاب **المسئلة الثالثة** تستنبط
 من احد الاوجه في الهبي عن المدحول الي البلد الطاعون
 ويمنع التعرض الي البلاد من الادلة الدالة على ده
 مشروعية الدوا الهزلي ايام الويام من مور اوصى على
 خداف الاطباء مثل اخراج الرطوبات الفضلية وقبول
 القدا ونزك الرياضة والمكث في الجاهر وملازمة
 السكون والبرحة وان لا يكثر من استنشاق الهوار

في الامراض وغير ذلك من العوارك والاموال والافزاع
 اذا وقع صلوا وحدانا وسالوا ونصروا وكذا في الحرف
 الغالب من القعد وانتهى وقد صرحوا بالاجتماع والرجوع
 بجموع الامراض وقد صرح شارحا البخاري وسلم والمنكرو
 على الطاعون كما بن حجر بان الوبا اسم لكل مرض عام وان
 كل طاعون وباء وليس كل وباء طاعون انتهى فتصريحنا
 بالمرض العام بمنزلة نضرتهم بالوبا وقد علمت انه
 يشمل الطاعون وبه علم جواز الاجتماع للدعا بر فده
 لكن يصلون فرادي ركعتين بنوي وكفي رفع الطاعون
 وصرح بن حجر بان الاجتماع للدعا بر فده بدعة واطال
 الكلام فيه **وقد ذكر شيخ الاسلام العيني** في شرح
 البخاري سبب حكم من مات به ومن افام في بلده
 محتسبا ومن خرج من بلده هوبا ومن دخلها وبذلك
 علم ان اصحابنا لم يهلوا الكلام على الطاعون وقد ارجح
 الكلام فيه الامام العيني فاقى الفضاة من الحسين
 كما ذكره شيخ الاسلام ابن حجر في كتابه المسمى ببذل
 الماعون في فوايد فضل الطاعون وقد طاعة
 في تلك السنة من اوله الي اخره وقد ذكر فيه
 ان المرح عند متاخرى الشافعية ان الطاعون
 اذا ظهر في بلدانه مخوف الي ان يزول عنها فتعبد
 نضر فاته من الثلث كالمريض وعند المالكية **واما**

قلت
 في المسئلة
 الثالثة
 تستنبط